

جنجر: أين؟!!!

صمبدي: في رحم أمك! جنيناً مستلقياً هناك، ودم أمك يجري في داخلك. تذكر! هيا! حاول أن تتذكر. هأنت الآن تعبر من هذه الحياة إلى الحياة السابقة... هيا اقفز! هأنت، بيدتك النظامية وخوذتك، واقف في ساحة السوق في دبلن، قرب سجن البلدية. تمرّبك العربات، والحمام يطير فوق رأسك، وأنت واقف هناك تحدّق.

جنجر: (يفتح عينيه مرعوباً) آه، لقد تذكرت!

دارك: لقد تماديتما!

جنجر: قسماً لقد تذكرت! أنا واقف هناك، في ساحة السوق...

دارك: أنت تقف هناك على الدوام الآن!

جنجر: أجل، لكن هذا كان منذ زمن بعيد، يا يسوع! (يرسم إشارة الصليب مذعوراً) يا عذراء... لقد تذكرت! لظالماً أحسستُ بأنني قد عشت من قبل...